

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : طَعَنَهُ فَأَنَثَرَهُ أَي أَرْعَفَهُ . وقال غيره : طَعَنَهُ فَأَنَثَرَهُ عن فرسه : أَلْقَاهُ على نَثَرَتِهِ أَي خَيَّشُومِهِ وذكرهما الزَّمَخْشَرِيُّ في الأساس إلا أنه قال في الأول : ضَرَبَهُ وفي الثاني : طَعَنَهُ . أَنَثَرَ الرجلُ : أَخْرَجَ ما في أَنْفِهِ من الأذى والمُخاط عند الوُضوء مثل نَثَرَ يَنَثِرُ بالكسر نقله الصَّاغَانِيُّ أو أَخْرَجَ نَفْسَهُ من أَنْفِهِ وكلاهما مَجَاز . وقد عَلِمْتَ ما فيه من أقوال أئمة اللُّغَةِ فَإِنَّهُمْ لَا يُجِيزُونَ ذلك إلا أَنَّهُ قَلَدَ الصَّاغَانِيُّ . قيل : أَنَثَرَ : أَدْخَلَ الماءَ في أَنْفِهِ كَانَثَرَ واستَنَثَرَ وهو مَرْجُوحٌ عند أئمة اللُّغَةِ وقد تقدَّم ما فيه ونَبَّهْنَا على أنَّ الصحيح أنَّ الاستِنْثَارَ غيرُ الاستِنْشاق . منَ المَجَاز : المُنْثَرُ كَمُعْطَم : الرجلُ الضَّعِيفُ الذي لَا خَيْرَ فيه شُدُّدٌ للكثرة . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : دُرٌّ نَثِيرٌ وَمُنْثَرٌ وَمَنْثُورٌ . وانْثَنَتِ الكَوَاكِبُ : تَفَرَّقَتْ أو تَنَاثَرَتْ كَالْحَبِّ . والنَّثَرُ ككَتِف : المُنْتَاقِط الذي لَا يَثْبُتُ هكذا فسَّرَ ابنُ سَيِّدِهِ ما أَنشده ثَعْلَبٌ :

هَذَرِيَّانُ هَذَرٌ هَذَّاءَةٌ ... مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِرٌ وَوَجْأَهُ
فَنَثَرَ أَمْعَاءَهُ : وهو مَجَاز . والنَّثَرُ بالتحريك : كَثْرَةُ الكلامِ وإِذَاعَةُ الأسرار . ويقولون : ما أَصَدَّنَا من نَثَرَ فلانٍ شيناً وهو اسم المَنْثُورِ من نحو سَكَّرَ وفاكِهَةً كَالنَّثَارِ . وَنَثَرَ يَنَثِرُ بالكسر إِذا امْتَدَّخَطَ . والنَّثَرُ : هو الكلامُ الْمُقْفَفُ بِالْأَسْجَاعِ ضِدُّ النَّظْمِ . وهو مَجَازٌ على التشبيهِ بِنَثَرِ الحَبِّ إِذا بُذِرَ . والمَنْثُورُ : نَوْعٌ من الرِّياحين . وفي الوَعِيدِ : لَأَنَثُرَنَّكَ نَثَرَ الكَرَشِ . ويقال : نَثَرَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا عُدُوداً عُدُوداً فَوَجَدَنِي أَصْلَابَهَا مَكْسِيراً فَمَا كَمْ بِي . وَنَثَرَ قِرَاءَتَهُ : أَسْرَعَ فِيهَا . وتَفَرَّقُوا وانْثَنُوا وَتَنَثَّرُوا . ورَأَيْتُهُ يُنَاثِرُهُ الدُّرُّ إِذا حاورَهُ بِكلامٍ حَسَنٍ . وأبو الحسن محمد بن القاسم بن المَنْثُور الجُهَنِيُّ الكُوفِيُّ مات سنة 476 وابْنُهُ أَبُو طَاهِرٍ الحَسَنُ روى عنه ابنُ عَسَاكِرَ . وَنَثَرَةٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ نقله الصَّاغَانِيُّ . والنَّثُورُ كَصَيُور : الاسْتِ . وروى الزَّمَخْشَرِيُّ في ربيع الأبرار عن أَبِي هُرَيْرَةَ B : كان من دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ضَرْساً طَحُوناً وَمَعِدَةً هَضوماً ودُبُوراً نَثُوراً . وَنَثَرَةٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ لَبِيدُ بْنُ عَطَّارٍ بن حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ

التَّـمِيمِيَّ وقال : .

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْإِثْمِ دَيْنٌ ... إِلَى الشَّطِيطَةِ تَيْنِ إِلَى نَشْرِهِ ° قاله ياقوت .
نجر .

النَّـجَرُ : الأَصْلُ وَالْحَسَبُ كَالنَّـجَارِ وَالنَّـجَارُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَكَذَا فِي نَسَخَتَنَا . وَفِي
بَعْضِهَا كَالنَّـجَارِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . يُقَالُ النَّـجَرُ : اللَّـوْنُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ فِي الْمُخْلَاطِ
قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

كُلُّ نَجَّارٍ إِبْلٍ نَجَّارُهَا ... وَنَارُ إِبْلِ الْعَالَمِينَ نَارُهَا هَذِهِ إِبْلٌ مَسْرُوقَةٌ
مِنْ آبَالٍ شَتَّى وَفِيهَا مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْنٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيُّ فِيهِ كُلُّ لَوْنٍ مِنْ
الْأَخْلَاقِ . وَلَا يَثْبُتُ عَلَى رَأْيٍ نَقْلَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَنَصَّه : وَلَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَثْبُتُ
عَلَيْهِ . النَّـجَرُ : أَنْ تَضُمَّ مِنْ كَفِّكَ بِرُجْمَةِ الإِصْبَعِ الْوُسْطَى ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا رَأْسَ
أَحَدٍ قَالَهُ اللَّـيْثُ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ . وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ
وَالصَّاعِنِي فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَدْ نَجَّرَهُ نَجَّرَاءً إِذَا جَمَعَ يَدَهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ
بِالْبُرْجُمَةِ الْوُسْطَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ لَغَيْرِ اللَّـيْثِ وَالَّذِي
سَمِعْنَاهُ : نَجَّرَتْهُ - بِالْحَاءِ وَالزَّي - إِذَا دَفَعْتَهُ ضَرْبًا كَذَا فِي اللَّسَانِ وَنَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ أَيْضًا . قَالَ اللَّـيْثُ : النَّـجَرُ : نَحَتُ الْخَشَبَ نَجَّرَهُ يَنْجُرُهُ
نَجَّرَاءً . وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّـجَرُ : الْقَطْعُ قَالَ : وَمِنْهُ نَجَّرَ الْعُودَ نَجَّرَاءً
وَعُودٌ مَنجُورٌ : نَجَّرَهُ النَّـجَّارُ . النَّـجَرُ : الْقَصْدُ وَمِنْهُ الْمَنَجَّرُ بِمَعْنَى
الْمَقْصُودِ وَسَيَأْتِي . قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ : النَّـجَرُ : الْحَرُّ ° قَالَ الشَّاعِرُ : .
ذَهَبَ الشَّتَاءُ مُوَلَّيًّا هَرَبًا ... وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ ° مِنَ النَّـجَرِ